

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

الفصل الثالث

البحوث والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً لبحوث ودراسات سابقة في عدد من المحاور بحيث يخدم كل منها الجانب الذي يتناوله المحور وهي مرتبة على النحو التالي:ـ

أولاً : دراسات تتعلق باستخدام المتاحف في العملية التعليمية بهدف التعرف على أهميتها وأثر استخدامها على الطلاب والتعليق عليها.

ثانياً :ـ دراسات تناولت استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بهدف الوقف على أهميتها وأثر استخدامها والتعليق عليها .

ثالثاً :ـ دراسات تتعلق بطرق تنمية التفكير الناقد بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة .

ويلتزم البحث الحالي في عرض هذه البحوث بترتيبها تاريخياً، أى يعرض البحث الأقدم فالأحدث وهكذا حتى لا يفترط عقد التسلسل الزمني والفكري الذى يربط بين كل مجموعة من هذه المجموعات كما يعرض الدراسات العربية بمفردها والأجنبية بمفردها لكل محور من محاور الدراسات .

كما يلتزم البحث الحالي في عرض كل بحث ببيان الهدف منه وأهم النتائج التى توصل إليها، وأهم ما أفاده البحث الحالي من كل مجموعة من البحوث والدراسات على حده.

ثم يعقب على هذه البحوث والدراسات جميعها بما يوضح السمات العامة لها ومدى استفادة البحث منها.

الدراسات السابقة التي تناولت المتاحف في التدريس :

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة فوزية عزت (١٩٨٨) (١) :-

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على تأثير المتاحف على تحصيل واتجاهات التلاميذ نحو دراسة المواد الاجتماعية في الصف السادس من التعليم الأساسي.

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القاهرة من مدرسة الطبرى ، وبلغ عدد العينة ٨٠ تلميذ بواقع ٤٠ من كل فصل .

وكان من أهم نتائج الدراسة :

تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في:

- ١ . الاختبار التحصيلي ككل .
- ٢ . مستوى التذكر والفهم .
- ٣ . الاتجاهات (مستوى الوعي) .

دراسة سر الختم (١٩٩٢) (٢)

حيث ذكر الباحث أن استخدام المتحف بحاجة إلى أسس واضحة يقوم عليها هذا الاستخدام بحيث تشمل هذه الأسس على أهداف واضحة محددة ، بالإضافة إلى وجود العنصر البشري المؤهل والمدرّب على الإسهام في تحقيق هذه الأهداف.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى :-

وضع معايير محكمة من قبل المتخصصين تتعلق باستخدام المتحف في تدريس التاريخ.

(١) فوزية عزت حسن أبو عمة : " تأثير استخدام المتاحف على تحصيل واتجاهات التلاميذ نحو دراسة المواد الاجتماعية في الصف السادس من التعليم الأساسي " ، مرجع سابق.

(٢) سر الختم عثمان على : معايير لاستخدام المتحف التربوي في تدريس التاريخ مرجع سابق ، ص ١٢٧ .

عينة الدراسة :

بلغت عينة الدراسة أربعة وثلاثين فرداً من المتخصصين في تدريس التاريخ وما يتصل به كالمناهج ، وعلم النفس ، إضافة إلى مختص الآثار والمتاحف ، وكذلك الوسائل التعليمية.

آداه الدراسة:

كانت الاستبانة هي الآداه الرئيسية للدراسة وهي من تصميم الباحث.

وخرجت هذه الدراسة ببعض المعايير من أهمها :

١. أتضح أن هناك مجموعة من الأهداف يرمى المتحف التربوي إلى تحقيقها في مجال تدريس التاريخ من أهمها:

- ◆ تنمية قدرة الطالب على تعلم التاريخ من خلال الملاحظة.
- ◆ تنمية قدرة الطالب على الاكتشاف وذلك من خلال تفحص المعروضات الموجودة في المتحف.

◆ إتاحة الفرصة للطالب ليقارن بين الحديث والقديم.

٢. هناك أساليب ينبغي اتباعها في استخدام المتحف التربوي في تدريس التاريخ من أهمها:

- ◆ أن تستخدم الوسائل التعليمية كالأفلام و أشرطة الفيديو والتسجيلات الصوتية لعرض وتفسير معروضات المتحف ذات الصلة بتدريس التاريخ.

◆ يتابع مدرس التاريخ نتائج زيارة طلابه للمتحف وذلك بأن يجعلهم يؤدون نشاطات معينة مثل إعداد ملخصات و تقارير عن الزيارة.

◆ أن يتم التخطيط لزيارة المتحف بصورة مشتركة بين مدرس التاريخ والطلاب.

◆ تزويد الطلاب بخلفية من المعلومات قبل زيارتهم للمتحف بحيث يستطيعون الربط بينها وبين ما يشاهدونه من معروضات.

دراسة يوسف غراب^(١) :-

الهدف من هذا البحث هو محاولة الوقوف على دور التربية المتحفية فى تنمية الإبداع الجمالى لطفل القرية المصرية وذلك باستخدام تقنيات الاتصال وبخاصة مخرجات شبكة الإنترنت .

وتظهر أهمية هذا البحث فى :

تنبيه المسئولين بوضع أسس للتخطيط الجمالى المتحفى وبيان إمكانية الإفادة من شبكة الإنترنت وتقنيات الاتصال فى التربية المتحفية لتنمية الدافعية والنشاط الإبداعي للطفل.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

١. إن الحاسبات الآلية وشبكة الإنترنت يمكن أن تساعد الطلاب فى تنمية قدراتهم الإبداعية.

٢. يمكن تنمية القدرة الإبداعية من خلال التربية المتحفية .

٣. إن توفير المعلومات المعرفية والبصرية واكتسابها واكتشافها يمكن أن تساعد فى أحداث إبداعات غير مألوفة .

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

دراسة مارى شيرون (Marry sheron) (١٩٨٠) (٢) :-

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء معلمى المواد الاجتماعية للمعاهد الثانوية العليا تجاه استخدام المتاحف بصفقتها معاهد تعليمية .
واستخدمت الباحثة فى هذه الدراسة استبانته قدمت لكافة معلمى المعاهد الثانوية للدراسات الاجتماعية فى الإقليم . وبلغت عينة الدراسة ٢٥٠ معلماً كانت الاستبانته الصالحة منها ١٨٢ استبانته .

(١) يوسف خليفة غراب : تصور مقترح لدور التربية المتحفية فى التنمية الإبداعية لطفل القرية المصرية فى ضوء الإفادة من شبكة الإنترنت، مرجع سابق.

(2) Marry Sheron Alexander: A survey of high School studies Teacher's Attitudes towards Museum Education program, Yale University : The Journal of Education Research Vol.85, NO.2, 1980, PP 117:128.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

١. لم يظهر معلمو المعاهد الثانوية العليا رغبة في العمل مع موظفي المتحف حيث أنهم غير مستفيدين من المتاحف .
 ٢. أظهر معلمو المعاهد الثانوية العليا تفهماً محدوداً للمنافع العلمية التي تتحقق من زيارة المتاحف .
 ٣. يؤمن معلمو هذه المعاهد بما تقدمه المتاحف للطلاب من خدمات لا تتاح لهم في مدارسهم.
 ٤. عدم هؤلاء المعلمين في أهمية التجربة التعليمية الناتجة عن استخدام المتاحف في تطوير وتحسين مهارات الطلاب على التحليل .
- دراسة ديفيد (David) (١٩٨٣) (١) :-

وتهدف هذه الدراسة إلى بحث تأثيرات الزيارات المتعددة للمتحف على تعليم التلاميذ واتجاهاتهم .

وقد بلغ عدد هذه الزيارات ٣١ زيارة ، وبلغت عينة الدراسة ٨١٦ تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس والسادس والسابع . وقد استخدم الباحث مقياس الاتجاهات الذي قام بتصميمه.

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

١. حصل التلاميذ الذين اشتركوا في هذه الزيارات قدر كبير من التعليم .
 ٢. تحسنت اتجاهات التلاميذ الذين اشتركوا في هذه الزيارات وزاد إقبال على التعليم.
- دراسة باربارا (Barbara) (١٩٨٤) (٢)
- تهدف هذه الدراسة إلى تعرف أثر التعلم لدى التلاميذ خارج المدرسة بعيداً عن الفصل المدرسي التقليدي وذلك عن طريق زيارة المتاحف والمعارض .

(1) David R. Stran: "The comparative effects of different Museum Tours on Children's Attitudes and Learning ": Journal of Research in Science Teaching, Vol.20, Apr (1983), PP.283-290.

(2) Barbara K. Flexe: "The Impact of class visit to a Participatory Science Museum Exhibit and a classroom Science Lesson ": Journal of Research in Science Teaching, Vol.21, Dec. (1984), PP.863-873.

وبلغت العينة التي طبقت عليها الباحثة دراستها ٤١٦ تلميذاً من الصفين الخامس والسادس الابتدائي، حيث قسمت الباحثة المفحوصين إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة ندرس داخل المدرسة ومجموعة تجريبية تشاهد المعروضات في المتحف، ثم أجرت الباحثة على المجموعتين اختبارين أحدهما شفهي والآخر بصري بالمشاهدة .
وأُسفرت النتائج عن :

• أظهرت المجموعة التجريبية إيجابية وتقدم في التعليم عن المجموعة الضابطة.

دراسة نيوكولا جونسون (١) (١٩٩٥) Nicola Jonson

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور متاحف المدن كمؤسسات تربوية تمثل ضرورة حياتية، وثقافية ينبغي الأخذ بها.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

١. إن التربية المتحفية ساعدت الطلاب والجمهور على تبصيرهم بمقوماتهم الثقافية والتعرف على تراثهم .
٢. إن المتحف عمل على إحداث الدافعية للتفكير والإبداع وربط المعلومات الثقافية بما تعلمه الطالب في المدرسة .

دراسة كارل هيلديكين (٢) (١٩٩٥) Carl Heldeken :

هدفت الدراسة إلى تحديد مواصفات أمين المتحف التربوي الذي يمكنه أن يؤدي الرسالة في التربية المتحفية وتشكيل السلوك الإبداعي وقد خلصت إلى العديد من النتائج
أهمها :

- إن أمين المتحف التربوي المعد لشرح ونقد وتحليل وتفسير الأعمال الفنية يمثل أهمية في عملية التربية المتحفية وما تؤدي إليه من إبداعات .

(1) Nicola Johnson: Discovering city, Museum International, Paris: UNESCO, 1995, Vol.47, No.187, PP.14: 16.

(2) Carl Heldeken: The artist Anne Marie Collins, The city is The Museum, Museum International, Paris: UNESCO, 1995, Vol. 147, No.187, PP. 30-40.

إن أمين المتحف التربوي يجب أن يكون ملم بالمناهج الدراسية التي يمكن أن يخدمها المتحف وعلى دراية ببعض الأمور التربوية .

مناقشة الدراسات السابقة في مجال استخدام المتاحف في التدريس :

١. أشارت الدراسات إلى أن المتحف يتيح الفرصة للطلاب للحصول على المعرفة بطريقة استكشافية وإكسابهم اتجاهات .
٢. معظم الدراسات أكدت على أهمية استخدام المتاحف كمدخل ومصدر تعلم في العملية التعليمية .
٣. أوضحت بعض الدراسات أن التلاميذ في المراحل المختلفة إذا خرجوا خارج حدود حجرة الدراسة وذهبوا إلى المتاحف أدى ذلك إلى زيادة اهتمامهم بموضوع الدراسة زيادة الدافعية عندهم للتعلم.
٤. من وظائف المربي الذي يعمل في المتحف أن يصمم برامج تعليمية للمدارس ويتعاون مع المسؤولين في التعليم من أجل توظيف رسالة المتحف لخدمة العملية التعليمية. كما أوضحت دراسة سر الختم ودراسة (cheron).
٥. أشارت الدراسات إلى الخصائص التي ينبغي أن تكون في المعلم لكي يستخدم المتحف بطريقة سليمة وكذلك أشارت إلى الخطوات التي يتبعها في استخدامه للمتحف لخدمة العملية التعليمية. كما في دراسة (سر الختم) .
٦. التعلم عن طريق المتاحف أدى إلى تحسين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة والمتاحف ، واكتساب الخبرة المباشرة من خلال الحواس المتعددة ، كما ساعدت على تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة أدى إلى تثبيت المعلومات السابقة وتأكيدهما كما في دراسة (David) .
٧. إن المتاحف وثائق تصنعها الشعوب من خلال إبداعها لتسجيل منجزات التقدم في كافة مظاهر الحياة وما يتصل بذلك من أرصدة تاريخية وثقافية وجمالية .

- من الملاحظ على هذه الدراسات أنها لم تتناول موضوع تنمية التفكير الناقد بصفة خاصة بل تناولت بعض هذه الدراسات تناول التفكير بصفة عامة كما تناولت دراسة يوسف غراب تنمية الإبداع عند أطفال القرية ولم يتعرض للتفكير الناقد .
- معظم الدراسات ركزت على الجانب المعرفي فقط في التجريب .

مدى إفادة الباحث من هذه الدراسات :

- هذه الدراسات سوف تفيد الباحث في وضع يده على بعض النقاط الهامة التي يجب أن يسير عليها في البحث مثل طرق استخدام المتاحف في التعليم، هذا بالإضافة إلى الاستفادة منها في إبراز محاور الدراسة الحالية ، وعدم تكرار ما سبق أن تناولته البحوث والدراسات السابقة .
- التعرف على النواحي الفنية التي تشتمل عليها المتاحف وكيفية توظيفها في التدريس الفعلي لمادة التاريخ .
- توضيح دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية عند استخدام مدخل المتاحف .

٢ الدراسات السابقة التي تتناول استخدام الوسائط المتعددة :

أولاً الدراسات العربية :

دراسة فيصل هاشم شمس الدين (١٩٨١)^(١) :-

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الوسائط المتعددة كأحد المداخل في تدريس الفيزياء بالمدارس الثانوية.

استخدم الباحث في هذه الدراسة اثني عشر وسيطاً مقسمين إلى :-

- وسائط رئيسية :- الكتيب المبرمج _ شرائط الفيديو _ الشرائح _ الشفافيات.
- وسائط متممة :- الآلة التعليمية _ كتيب التلخيص _ المعلم _ جلسات المناقشة.
- وسائط إضافية :- المعلم كموجه للتلميذ _ الآلة الحاسبة _ النشاطات_ السبورة المغناطيسية.

وقد اختار الباحث مدرسة مصر الجديدة الثانوية للبنات فاختار منها فصلين بالصف الثاني الثانوي أحدهما للمجموعة التجريبية (٢٨ طالبة) و الثاني للمجموعة للضابطة (٣١ طالبة). وقد بينت نتائج هذه الدراسة تفوق نظام الوسائط التعليمية المتعددة على الطرق التقليدية في التدريس .

دراسة محمد عبد الغنى إسماعيل (١٩٨٤)^(٢) :-

" فكان الهدف منها قياس فاعلية التعلم باستخدام الوسائط التعليمية المتكاملة وغير المتكاملة لتدريس وحدة مختارة في مادة الكيمياء بالتعليم الثانوي العام بالمقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس " .

(١) فيصل هاشم شمس الدين : " استخدام الوسائط المتعددة في بناء نظام تعليمي في الفيزياء في المدارس الثانوية المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .
(٢) محمد عبد الغنى إسماعيل : " دراسة مقارنة لفاعلية التعليم عن طريق استخدام الوسائط المتعددة المتكاملة وغير المتكاملة والتقليدية في تدريس وحدة الكيمياء بالتعليم الثانوي العام " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٤ .

وكانت العينة مقسمة إلى المجموعات التالية : _

- ١ . مجموعة تجريبية أولى تدرس بالوسائط المتعددة المتكاملة.
- ٢ . وأخرى بالوسائط غير المتكاملة وهي تجريبية أيضاً .
- ٣ . وثالثة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج :

- ١ . يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إعداد المجموعات التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في التحصيل وهذه الفروق لصالح التجريبية .
 - ٢ . بالنسبة لفاعلية التعلم أوضحت النتائج تفوق أداء المجموعة التجريبية الأولى في الاختبار التحصيلي على المجموعتين الأخرين .
- ومن ذلك يتضح أن الوسائط المتعددة المتكاملة قد حققت نتائج أفضل في التحصيل عن الوسائط غير المتكاملة أو التقليدية في التدريس .

دراسة حسنية المليجي (١٩٩٢) (١)

والهدف من هذه هو الوقوف على أثر استخدام مدخل الوسائط المتعددة على تحصيل التلاميذ وميولهم نحو مادة العلوم.

وأظهرت النتائج ما يلي :

- ١ . استخدام الوسائط المتعددة في تدريس وحدة استثمار الإنسان للطاقة قد أسهم في زيادة تحصيل التلاميذ في هذه الوحدة كما أسهم استخدام الوسائط في تعديل ميولهم نحو مادة العلوم عامة .
- ٢ . أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية .

(١)حسنية محمد حسن المليجي : " استخدام مدخل الوسائط المتعددة في تدريس وحدة استثمار الإنسان للطاقة المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي دراسة تجريبية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية: جامعة أسيوط ، ١٩٩٢ .

دراسة جمال مصطفى الشرقاوى (١٩٩٢) (١) :-

هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات العملية باستخدام نظام الوسائط المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعية (تخصص ملابس جاهزة) ليستطيعوا العمل في مجال الصناعة. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

١. أن نظام الوسائط المتعددة له فاعلية في تنمية الجوانب المعرفية الخاصة بالمهارات العملية المحددة بالبحث .
٢. نظام الوسائط يوفر الوقت ويسرع من التعليم أكثر من الطريقة العادية .
٣. الطالبات يفضلن التعلم بواسطة نظام الوسائط المتعددة على الطريقة العادية.

دراسة فاطمة فاروق جمعة الشرقاوى (١٩٩٦) (٢) :-

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام الوسائط في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوى التجارى في مادة السكرتارية .
الوسائط المستخدمة في هذه الدراسة :

١. العينات.
٢. الشفافيات.
٣. لوحات الصور المتسلسلة.
٤. شرائح فوتوغرافية مع شريط كاسيت .
٣. لوحات المقارنة .

(١) جمال مصطفى الشرقاوى : " فاعلية استخدام نظام الوسائط المتعددة في تنمية المهارات العملية لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعية تخصص ملابس جاهزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة : كلية التربية ، ١٩٩٢ .

(٢) فاطمة فاروق جمعة الشرقاوى : " فاعلية الوسائط التعليمية على التحصيل واكتساب المهارات الأدائية المرتبطة بمادة السكرتارية لدى طلاب الصف الأول الثانوى التجارى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا : كلية التربية ، ١٩٩٦ .

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة اختبار تحصيلي من إعداد الباحثة لقياس المفاهيم المرتبطة بالوحدة المختارة، كما استخدمت اختبار أدائي لقياس المهارات المرتبطة بنفس الوحدة.

وبلغت عينة الدراسة ١٦٠ طالباً.

وكان من بين أهم نتائج الدراسة :

جاءت نتائج البحث لتؤكد فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس موضوعات

وحدة المراسلة لصالح المجموعة التجريبية حيث اتضح ما يلي :

▪ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمفاهيم الوحدة المختارة عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق .

▪ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الأدائي لقياس المهارات المرتبطة بوحدة المراسلات ككل وأيضاً لكل مهارة من مهارات الاختبار الأدائي الخاص بالوحدة المختارة .

دراسة كمال عبد الحميد زيتون ، عادل السعيد البنا (١) :-

والهدف من هذه الدراسة هو التعرف على فاعلية برنامج تعليمي بمساعدة الحاسب

الآلي في تنمية الأداء المعرفي لحل مسائل الوراثة والتفكير المنطقي والاتجاه نحو استخدام الحاسب لدى عينة من طلاب الثانوية العامة.

وتظهر أهمية هذا البحث في أنه محاولة إعطاء بيانات تجريبية تتعلق بتقويم أداء طلاب الثانوية العامة في تعلم حل مسائل الوراثة بمساعدة الحاسب الآلي طبقاً لمستويات تفكيرهم المنطقي ، و معالجة الصعوبات التي تعترضهم أثناء حل تلك المسائل .

(١) كمال عبد الحميد زيتون، عادل السعيد البنا: " فاعلية برنامج تعليمي بمساعدة الحاسب الآلي في تنمية

الأداء المعرفي لحل مسائل الوراثة والتفكير المنطقي والاتجاه نحو استخدام الحاسب لدى عينة من طلاب

الثانوية العامة "، مجلة العلوم التربوية ، القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٩٤، يناير ١٩٩٨ .

وأظهرت نتائج البحث ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن (٠,٠١) بين متوسط درجات القياس القبلي و متوسط درجات القياس البعدي لصالح القياس البعدي للأداء على اختيار التفكير المنطقي مما يشير إلى فعالية البرنامج في تنمية التفكير المنطقي بمساعدة الحاسب .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن (٠,٠١) بين متوسط درجات القياس القبلي و متوسط درجات القياس البعدي لصالح القياس البعدي بالنسبة لدرجات الاتجاه نحو استخدام الحاسب الآلي كمصدر للمعلومات والثقافية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية الاتجاه نحو استخدام الحاسب الآلي .

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة باجي مارلين " *Page Marilun* " (١٩٨٩) (١) :

هدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل التالي :-

هل يتعلم الطلاب بطريقة أكثر فاعلية من خلال إدخال الوسائط والتكنولوجيا داخل الفصل . وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتقديم برنامج للوسائط التعليمية المتفاعلة عن مادة التاريخ القومي لعينة من طلاب المدارس الثانوية .

وأظهرت نتائج البحث ما يلي :-

أن الوسائط المتفاعلة لا تؤدي وحدها إلى زيادة تعلم الطلاب ولكن الطلاب يتعلموا أكثر من خلال المشاركة الفعالة في عملية التعلم ، حيث قام الطلاب في مجموعة مكونة مسن اثنتين إلى خمسة طلاب بإنتاج شريط فيديو ، شرائح شفافة، أشرطة تسجيل.

(1) Page Marilun: Active Learning in Secondary School, Educational Media

دراسة شاوشينج (Chao Cheng) (١٩٩٠) (١) :-

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة الوسائط المتعددة (اليديوية) بالوسائط المتفاعلة المبنية على استخدام الكمبيوتر بإمكانياته المتعددة في محاولة لتطوير وتقويم نظام الوسائط . حيث أكدت هذه الدراسة أن الوسائط التقليدية اليديوية معقدة وتستهلك الوقت كما أنها لا تمثل وسائط ذات تكنولوجيا عالية ، فتم إنتاج مجموعة من الوسائط المبنية على الكمبيوتر ومقارنتها بالوسائط المتعددة التقليدية وأظهرت النتائج الآتي :-

▪ تحسن واضح في تحصيل الأفراد الذين استخدموا الوسائط المتفاعلة .

دراسة الجمعية الجغرافية الأمريكية (٢) " National Geographic America "

كان الهدف من الدراسة استخدام الوسائط المتفاعلة ، ليس فقط الأفلام التعليمية ولكن أيضا الأفلام الثابتة ، الكتب ، المخلات . وقد تكون البرنامج من شريط فيديو وزوج من الكروت الممغنطة وأطلق على هذا البرنامج اسم الغابات الممطرة وتم تقديم هذا البرنامج لبعض الصفوف الأولى في المدارس الأمريكية من سن ٦-١٢ في ولاية كستريكا .

وقد أشارت النتائج إلى:

تفوق الطلاب الذين درسوا بالوسائط المتعددة المتفاعلة عن أقرانهم الذين درسوا بالطريقة العادية .

(1) Chao,Pimg Cheng : The development and evaluation of Media selection Expert, Ametrix from knowledge base approach , Georgia : University of Georgia, 1990 .

(2) Jim Hoekema: HyperCard and C.d. I: The multi and Jeff of Multimedia platforms, Educational Technology: U.S.A.: May 1992, P. 28-31.

دراسة ج. ديد كرسٲوفر " J. dede Christopher" (١٩٩٢) (١) :-

هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية مستقبلية للوسائط المتفاعلة حيث قام الباحث بمراجعة عينة من الوسائط المتعددة المتاحة للمدارس من حيث الإنتاج والاستخدام . وقد تم تقديم الوسائط لعينة من طلاب المدارس الثانوية مع إعطاء الطلاب حرية اكتشاف بيئتهم المعرفية .

وكان من بين أهم النتائج أن :

الوسائط المتعددة المتفاعلة ساعدت على :

- تدعيم بناء الذات عند الطلاب .
- تبسيط المحتوى، ومن ثم زيادة قدرة الطلاب على استيعاب الأفكار .

مناقشة الدراسات السابقة في مجال استخدام الوسائط المتعددة :

- ١- معظم الدراسات أكدت تفوق الطلاب الذين يدرسون باستخدام الوسائط المتعددة عن الطلاب الذين يدرسون بالطرق التقليدية في التحصيل والميل نحو المادة وبقاء أثر التعلم .
- ٢- استخدام الوسائط المتعددة المتكاملة أفضل من استخدام الوسائط المتعددة غير المتكاملة والطريقة التقليدية .
- ٣- ضرورة استخدام الوسائط المتعددة في التعليم لتحسين عملية التدريس ومهارات التعلم الذاتي عند الطلاب كما أنها تراعى الفروق الفردية .

مدى استفادة الباحث من هذه الدراسات :

- ١- الوقوف على أهم ما توصلت إليه الدراسات والبداية من حيث انتهت .
- ٢- تدعيم الإطار النظري بالنسبة للجزء الخاص بالوسائط.
- ٣- التعرف على أهمية الوسائط المتعددة ودورها في تحسين العملية التعليمية.

٣: البحوث والدراسات التي تناولت تنمية التفكير الناقد بصفة عامة وفي التاريخ

بصفة خاصة:

أولاً الدراسات العربية :

دراسة إبراهيم وجيه محمود (١٩٦٦) (١): _

اهتم هذا البحث بموضوع التفكير الناقد والعوامل التي تسهم في تحسينه وهي عدم الانقياد للتغيرات العاطفية ، والآراء التواترية ، والبعد عن التطرف في الرأي والقفز إلى النتائج ، وبالتخلص من تلك العوامل يمكن تحسين التفكير الناقد، وذلك من خلال التدريب على موضوعات تعبر عن مواقف عامة ومشكلات عالمية ومواقف تاريخية واجتماعية وتم تقديم هذه الموضوعات بطريقتين هما : _

١- المناقشة الجماعية و التي تعتمد على الجهود المشتركة تحت إشراف وتوجيه المعلم .

٢- التعلم الذاتي والتي تعتمد على الجهود الفردية للتلاميذ .

وقد قام الباحث بإعداد اختبار في التفكير الناقد ، ثم طبقت التجربة على مجموعتين من الطلاب أحدهما من التعليم الإعدادي والأخرى من المرحلة الثانوية لمدة خمس أسابيع ليبيان مدى إمكانية استفادة الطلاب من المادة العلمية التي يتم التدريب عليها .

وأثبتت نتائج البحث مايلي :

- أفضلية استخدام طريقة المناقشة الجماعية في تحسين التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- نجاح استخدام طريقتي التعلم والمناقشة الجماعية في المرحلة الثانوية في تحسين التفكير الناقد .

(١) إبراهيم وجيه محمود : "دراسة تجريبية للعوامل التي تهم في تحسين التفكير الناقد" ، مرجع سابق.

دراسة سعيد عبده نافع: (١)

تناولت هذه الدراسة " أثر استخدام مداخل متعددة في تدريس مادة التاريخ فى تنمية القدرة على التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " .

هدفت هذه الدراسة الى :

التعرف على أثر استخدام مداخل حل المشكلات ، المصادر الأصلية ، الأحداث الجارية، المداخل التقليدية فى تدريس التاريخ على تنمية قدرات تلاميذ المرحلة الثانوية فى التفكير الناقد . وقد استخدم الباحث اختبار التفكير الناقد من إعداد إبراهيم وجيه .

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة :-

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى القدرة على التفكير الناقد .
- المداخل التجريبية الثلاثة أفضل من المدخل التقليدى فى تنمية التفكير الناقد .
- إن استخدام مدخل المصادر الأصلية أفضل من مدخل حل المشكلات فى تنمية القدرة على اختبار الدقة فى فحص الوقائع لدى التلاميذ .
- أبرزت النتائج بأنه لا توجد فروق بين مدخل حل المشكلات والمدخل التقليدى فى إدراك إطار العلاقة الصحيح .

ويتضح من نتائج هذه الدراسة : أن استخدام مداخل غير تقليدية كالمصادر الأصلية وحل المشكلات والأحداث الجارية يساهم فى تنمية القدرة على التفكير الناقد لدى الطلاب فى مادة التاريخ .

(١) سعيد عبده نافع : أثر استخدام مداخل متعددة فى تدريس التاريخ على التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٢ .

دراسة فتحى النمر (١٩٨٥) (١): _

كان الهدف من الدراسة هو معرفة تأثير برنامج فى التاريخ لتنمية التفكير الناقد عن طريق استخدام الحقائق التعليمية والوحدات النسقية (Module) لدى طلاب الصف الأول الثانوى من خلال تدريس التاريخ.

وتم وضع البرنامج المقترح من خلال دراسة التاريخ وتدرسه باستخدام الحقائق التعليمية و (Module)، ويتضمن وضع البرنامج الخطوات التالية:

- تحديد أسس وإطار البرنامج وكذلك تحديد الأهداف العامة له .
- تحديد محتوى البرنامج وصياغته فى صورتين : الأولى حقيبة تعليمية والثانية على هيئة وحدات نسقية (Modules) تعليمية .
- قسمت عينة الدراسة إلى ثلاثة مجموعات وهى: _

الأولى : تجريبية تدرس البرنامج باستخدام الحقيبة التعليمية .

الثانية : تجريبية تدرس البرنامج باستخدام الموديوالات .

الثالثة : مجموعة ضابطة .

واستعان الباحث باختبار واطسون-جلاسر (Glaser) لقياس القدرة على التفكير الناقد .

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

١ . استخدام الحقائق التعليمية و (Module) فى تدريس التاريخ له تأثير واضح فى تنمية التفكير الناقد لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى .

٢ . إن تأثير الحقيبة التعليمية أفضل بصورة عامة من تأثير (Module) على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال تدريس التاريخ .

(١) فتحى أحمد محمد النمر: " وضع برنامج لتنمية التفكير الناقد فى التاريخ بالصف الأول الثانوى " مرجع سابق.

دراسة إلهام عبد الحميد بلال (١٩٨٦) (١): -

والهدف من هذه الدراسة "معرفة أثر استخدام طريقة الحوار في تدريس وحدة في مادة الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لتلميذات الصف الثالث بالقسم الأدبي بالمرحلة الثانوية" استخدمت الباحثة اختبار كورنيل (Cornil) للتفكير الناقد المستوى الأول وذلك لأنه يتفق مع طبيعة البحث وأهدافه وكذا طبيعة وأهداف المرحلة الثانوية ، كما استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها :-

- أن تلميذات المجموعة التجريبية حققت نموا في جوانب التفكير الناقد التي تضمنها اختبار كورنيل (Cornil) للتفكير الناقد وذلك بالمقارنة بتلميذات المجموعة الضابطة.

دراسة نجلاء فخر الدين علي رضا (١٩٨٧) (٢): -

هدفت الدراسة إلى تحديد اثر التدريب على مواقف لحل المشكلات داخل الجماعات الصغيرة على تنمية التفكير الناقد عند طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. وقد قامت الباحثة بإعداد ستة مواقف لحل المشكلات وأيضا إعداد دراسة نظرية عن التفكير عامة والتفكير الناقد خاصة وصفات المفكر الجيد وطرق التغلب على العوامل العميقة لتفكير الناقد ومفهوم الجماعة الصغيرة وجماعة المناقشة.

(١) إلهام عبد الحميد بلال : " أثر استخدام طريقة الحوار في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لتلميذات الصف الثالث أدبي بالمرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .

(٢) نجلاء فخر الدين رضا : " أثر التدريب على سلوك حل المشكلات داخل الجماعات في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية : جامعة عين شمس ، ١٩٨٧ .

كما قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير الناقد من إعداد فاروق عبد السلام وممدوح

محمد سليمان.

أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التفكير الناقد بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- و من هنا يتضح أهمية استخدام مدخل حل المشكلات داخل المجموعات الصغيرة في تنمية مهارات التفكير الناقد.

دراسة مديحة الحسيني محمد حمد (١) :

والهدف من هذه الدراسة التعرف على مدى فعالية التدريس باستخدام المصادر الأصلية والمواقف التاريخية وأثرها على تنمية التفكير الناقد لدى التلميذات في الصف الثاني الإعدادي.

وقد تم ذلك عن طريق مقارنة نتائج استخدام هذه المصادر الأصلية والمواقف التاريخية في التدريس بنتائج الطريقة التقليدية السائدة للوقوف على فعاليتها بالنسبة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي من خلال التدريس لهم بالمدخل الجديد.

وقد توصل البحث الى عدة نتائج من أهمها :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها تلاميذ المجموعة التجريبية و الضابطة في اختبار التفكير الناقد البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يبين الأثر الفعال للمصادر الأصلية في تدريس التاريخ ومدى أهميتها في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

(١) مديحة الحسيني محمد حمد : " استخدام المصادر والمواقف التاريخية في تدريس التاريخ وأثره على تنمية

التفكير الناقد نحو مادة التاريخ "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية : جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ .

دراسة عبد الرحمن إبراهيم حسين على (١٩٩٤) (١) :

تناولت هذه الدراسة "فاعلية استخدام برنامج نشاط مصاحب لمادة التاريخ على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية " .

وهدفت هذه الدراسة إلى وضع نشاط مصاحب لمادة التاريخ لتنمية التفكير الناقد واستخدام الباحث المنهج الوصفي والتجريبي . وكان من أهم النتائج التي توصل إليها : -

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد .

٢- حقق البرنامج الفاعلية في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

دراسة أيمن حبيب سعيد (١٩٩٦) (٢) :

وتهدف إلى معرفة أثر استخدام نموذج قائم على المدخل الكلي على تنمية التفكير الإبداعي و التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة العلوم .

وتكونت عينة البحث من ١٦٦ تلميذاً وتلميذة وقسمت إلى مجموعتين المجموعة التجريبية (٤٠ تلميذاً و٤٣ تلميذة) والمجموعة الضابطة (٤٠ تلميذاً و٤٣ تلميذة)

(١) عبد الرحمن إبراهيم حسين على : فاعلية استخدام برنامج نشاط مصاحب لمادة التاريخ على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية، ١٩٩٤ .

(٢) أيمن حبيب سعيد : " دراسة أثر استخدام نموذج قائم على المدخل الكلي على تنمية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة العلوم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات : جامعة عين شمس ، ١٩٩٦ .

وقد توصلت الدراسة عدة نتائج من أهمها:

- توجد فروق دالة بين متوسط درجات تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القدرة على التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة بين متوسط درجات تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القدرة على التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة سيد عبد الله (١٩٩٦) (١) :

هدفت هذه الدراسة هو التعرف على مدى فاعلية استخدام أحد الاستراتيجيات التدريسية التي تهتم بنشاط التلميذ، وهي استراتيجية الاستقصاء في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي مما يدل على أن هناك علاقة بين تحسين أداء التلاميذ في مهارات التفكير الناقد و تحسنهم عند مستويات الأداء في الجانب التحصيلي .

(١) سيد عبد الله محمد عبد الرحيم : " فاعلية استخدام استراتيجية الاستقصاء في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان : كلية التربية ، ١٩٩٦ .

ثانياً الدراسات الأجنبية

دراسة كاميل انيت *Camille Anite* (١٩٨٠) (١): -

تهدف هذه الدراسة الى بيان أثر استخدام نموذج تدريسي يقوم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المدارس الثانوية .

قام الباحث في البداية بدراسة ميدانية لمدة ثلاثة أسابيع في المدارس الثانوية لمعرفة اثر التدريس بهذا النموذج في تنمية التفكير الناقد . ثم اختيار عينة عشوائية قوامها (٢٠٥) طالبا وقسمها الى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية التي قدم لها هذا النموذج ، والمجموعة الضابطة التي لم يقدم لها أى تدريب لهذا النموذج التدريسي .

وكشفت النتائج التي توصل اليها الباحث الى:

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نمو مهارات التفكير الناقد .

دراسة هارولد كيرشباوم *Harold Kirschbaum* (١٩٨٢) (٢) :-

الهدف من هذه الدراسة التعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية على تنمية التفكير الناقد لدى الصف الثامن بإحدى المدارس الثانوية الأمريكية في مادة الدراسات الاجتماعية . وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الوسائل التالية :

- ١ . الوسائل المرئية .
- ٢ . الوسائل السمعية .
- ٣ . الوسائل المقروءة .
- ٤ . المناقشات .
- ٥ . مجموعة متكاملة من هذه المعينات .

(1) Camille Anite Critical Thinking skills Through, The use of Practice Model in Secondary School Studies: Dissertation Abstracts International, Vol.32, No.13

May 1980, pp.71: 84.

(2) Harold Kirschbaum: The effect of presenting general semantics lesson five Media upon The development of critical thinking in Junior High School, Doctoral Dissertation: Vol 45, No.16 May 1982, pp.172: 185.

وقد استخدم الباحث هذه الوسائل مجتمعة ومتفرقة واستخدم اختبار كورنيل (Cornil) لقياس القدرة على التفكير الناقد .

وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

١. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت مجموعة متكاملة من المعينات التربوية على المجموعات الأخرى فى اكتساب القدرة على التفكير الناقد .
٢. سجلت الوسائل المرئية نتائج ذات دلالة إحصائية على غيرها من الوسائل الأخرى باستثناء المجموعة المتكاملة .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج استخدام الوسيلة المقروءة والوسيلة المسموعة .

دراسة شامبيون (Champion) (١٩٨٢) (١) :-

الهدف من هذه البحث هو دراسة أثر استخدام أسلوب البحث و الاستقصاء على النحو المنشود فى برامج إعداد المعلمين ومدى تأثيره على تنمية وتحسين التفكير الناقد . وقد طبق الباحث دراسته على ست مجموعات أختارها الباحث بطريقه عشوائية من المعلمين تحت التخرج .

وقد أتضح من نتائج هذا البحث الاتى :

إن استخدام أسلوب البحث و الاستقصاء على النحو المنشود فى برامج إعداد المعلمين يؤدي إلى تمكينهم من تنمية مهارات التفكير، كما أنعكس ذلك على أسلوب تدريسهم لطلابهم. وأوصى الباحث بضرورة تطوير نظام الامتحانات لتشجيع المعلمين على استخدام مثل هذه المداخل فى التدريس .

(1) Champion, R. H.: "The use of Research in Teacher Preparation Curriculum

دراسة بيركنز (Perkins) (١٩٨٥) (١) :-

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة أثر تدريس مهارات التفكير الناقد عن طريق استخدام برامج الكمبيوتر المصغر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمقارنة مع تدريس مهارات التفكير الناقد بالأساليب العادية .

وقد تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات منهم اثنين تجريبيين وواحدة ضابطة، وقام معلمون مدربون بإعطاء المجموعتين التجريبيتين دروساً في التفكير الناقد في حين لم تتلق المجموعة الضابطة تدريباً خاصاً بمهارات التفكير الناقد .

وقد استخدم الباحث اختبار روس (Ross) للعمليات العقلية وأدوات قياس التفكير الناقد.

وأشارت نتائج البحث إلى:-

- تفوق المجموعتين التجريبتين اللتين تم التدريس لهما عن طريق الكمبيوتر المصغر في مهارات التفكير الناقد على المجموعة الضابطة .

دراسة Mc Murray (١٩٨٩) (٢) :-

استهدفت الدراسة: تحديد عناصر التفكير الناقد المتضمنة في أسلوب حل المشكلات في مجال تدريس الأحياء، وأيضاً تحديد هل طبيعة التفكير الناقد في مجال تدريس الأحياء تختلف عن طبيعته في المجالات الأخرى؟ بلغ عدد أفراد العينة (٤٧) طالباً من طلاب الجامعة تحت التخرج .

(1) Harry William Perkins: The effect of Microcomputer use on the critical thinking skills of middle school students. Dissertation Abstracts, Vol.46, No.1, July 1985, P. 131.A

(2) Mc Murray, Mary Anne and others, " Identifying Domain Specific Aspects of critical thinking Ability in Solving Problem in Biology ", Paper Presented at the Annual meeting of southwest educational Research Association: Houston, T X., January 26, 1989.

وتمثلت أدوات الدراسة فى :-

١. اختبار واطسون _ وجلاسز (Calsser) للتفكير الناقد .
- ٢ . اختبارات الجامعة الأمريكية .

وأظهرت نتائج الدراسة :

- إن التفكير الناقد فى الأحياء لا يختلف عن التفكير الناقد فى المجالات الأخرى، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً حدوث تحسن فى النمو المعرفى لدى الطلاب من خلال تدريبهم على موضوعات معينة فى علم الحياء .

دراسة جريفيتس Grifitts (١٩٩١) (١) :-

هدفت هذه الدراسة الى بيان اثر استخدام أسلوب حل المشكلات والنشاط الموجه فى تدريس العلوم على تنمية التفكير الناقد .

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين هما المجموعة التجريبية التى استخدم معها الباحث أسلوب حل المشكلات والنشاط الموجه، أما المجموعة الضابطة فقد استخدمت الطريقة التقليدية فى التدريب.

وقد استخدم الباحث اختبار التفكير الناقد من إعداد واطسون و جلاسز واختبار الذكاء من إعداد كورنيل

وكان من بين أهم نتائج هذه الدراسة :-

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فى تنمية التفكير الناقد و التى استخدمت أسلوب حل المشكلات والنشاط الموجه عن الطريقة التقليدية فى التدريس.

(1) D.C Grifitts· The effect of Activity oriented science Instruction The development of critical Thinking skills and Achievement, U.S.A.: North Arizona University, 1991.

مناقشة الدراسات السابقة التي تناولت تنمية التفكير الناقد :

- ١_ أوضحت بعض الدراسات أن تنمية القدرة على التفكير الناقد هدف تربوي هام و أساسى فى كل المراحل التعليمية ، يشارك فى تميته الكثير من المواد الدراسية ومنها التاريخ .
- ٢_ أوضحت بعض الدراسات أن استخدام الكثير من الأساليب غير التقليدية فى التدريس مثل أسلوب المناقشة ، أسلوب الحوار ، أسلوب الاستكشافات ، أسلوب التقصى ، واستخدام النشاط المصاحب و(Module) والمصادر الأصلية تساعد على تنمية التفكير الناقد .
- ٣_ إن هناك علاقة موجبة بين استخدام مداخل متعددة فى التدريس وتنمية قدرات الطلاب على التفكير الناقد.
- ٤_ هذه الدراسات لم تتعرض لاستخدام المتاحف والبرامج التعليمية المعدة بالوسائط المتعددة والمستخدمه بالكمبيوتر بالكيفية التى نراها فى الوقت الحاضر لتنمية التفكير الناقد فى مادة التاريخ فى المرحلة الثانوية .

مدى إفادة الباحث من هذه الدراسات التى تناولت تنمية التفكير الناقد:

- ١_ التعرف على أساليب الدراسات التى استخدمت مداخل مختلفة لتنمية التفكير الناقد للاستفادة منها فى الدراسة الحالية ، وحتى لا يكون هناك تكرار .
 - ٢_ الوقوف على أهم مهارات التفكير الناقد التى يمكن تميته من خلال استخدام المتاحف والبرامج التعليمية المعدة بالوسائط المتعددة .
- وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فى التخصص الدراسى وفى استخدامها مداخل مختلفة وهى المتاحف و البرنامج التعليمى لمادة التاريخ المعد بالوسائط المتعددة والمستخدم بالكمبيوتر وفى الأدوات المستخدمة فى تنمية التفكير الناقد .

مدى استفادة الباحث من كل الدراسات السابقة :

١. تدعيم الإطار النظرى لكل من المتاحف والوسائط المتعددة من حيث مفهومها وأهميتها ووظيفتها وأنواعها وطرق اختيارها .

٢. تدعيم الإطار النظري لتنمية مهارات للتفكير الناقد من حيث مفهومه ومكوناته ومهاراته والمؤثرات التي تؤثر عليه وكيفية تنميته ودور استخدام المداخل الواسائل والمداخل المختلفة في تدعيمه .
 ٣. اختيار أحد اختبارات التفكير الناقد المناسبة لتطبيقه في هذه دراسة .
 ٤. المساعدة في بناء أدوات البحث .
 ٥. المساعدة في كيفية اختيار العينة .
 ٦. التعرف على خطوات إجراء الجانب العملي من الدراسة .
- ومن خلال عرض الدراسات السابقة استطاع الباحث أن يضع فروض الدراسة الحالية.

فروض البحث :

- ١_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠١) .
- ٢_ يحقق استخدام المتاحف والبرنامج التعليمي المعد بالوسائط المتعددة والمستخدم بالكمبيوتر الفعالية في تنمية التفكير الناقد لمادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي عند مستوى دلالة (٠,٠١) .